

استشهاد المعتقل "طارق صبحي" بالإهمال الطبي



الأحد 9 أغسطس 2020 11:32 م

بعد معاناة طويلة امتدت لشهور مع سرطان الرئة من الدرجة الرابعة أمتد لعموده الفقري استشهد قبل ساعات من مساء اليوم الأحد 9 أغسطس، طارق صبحي، من أحرار هزلية سيدي جابر والمعتقل في الفترة من (5-7-2013 إلى فبراير 2020) حيث خرج بعد حكم مؤبد عليه بعفو إداري ليجد نفسه في حالة متأخرة من المرض الخبيث.

يقول الإعلامي هيثم أبو خليل عنه إن "الحاج طارق صبحي متولي أحمد.. شهيد، وأنه كان يعمل بأعمال الميكانيكا، ولدى اعتقاله في يوليو 2013، وجد نفسه فجأة ضمن المتهمين في قضية أحداث سيدي جابر والتي قتل فيها الأمن والبلطجية 21 شخص من أهالي الإسكندرية". وحكمت عليه بالمؤبد ظلماً وعدواناً في ذات القضية وأفرج عنه فجأة في عفو في 2 فبراير 2020، لينتصح بإصابته بسرطان الرئة الذي ظل يعالج منه حتى وفاته أمس".

وأشار إلى أن شقيقه أحمد صبحي محكوم عليه بذات القضية بالمؤبد، وما زال بالمعتقل هو و56 من الأبرياء الذين تم تقديمهم ككبش فداء في هذه القضية بينما القتلة الجناة أحرار".

أما حساب "الديكتورة" فذكرت أن "عمو طارق صبحي رحل أمس من دنيا السراب يشكو ظلم البشر اللي حرموه جوراً من حضن عيلته، عمو زي أكثر من 200 ألف معتقل حرماً حتى من زيارتهم واما يموتهم بالسجن او يخرجهم بالموت، المعتقلين يا رب". وأضافت "كم مثل عمو طارق صبحي مات بالإهمال الطبي او منع الطعام والتعذيب او عمل تجارب سريره عليهم ليخرجوا بالموت". وأوضحت أن "أكثر من ربع مليون مثله بسجون مصر، اللهم انا استودعناك اياهم فأحفظهم ونجهم وانتقم ممن ظلمهم وحرماً منهم".

"نفر من قدر الله إلى قدر الله.. كانت العبارة على لسان أغلب المعزين والخاطبين سلوى قلب ابنته وطمأنتها إلى الرضا والتسليم والاسترجاع. حيث تحدثت ابنته ضحى عن فرحتها أثناء إخلاء سبيله بعفو إداري في فبراير الماضي، وكتبت في 7 يوليو الماضي تذكيراً باعتقال والدها في يوليو 2013، وخروجه ثم اكتشافهم إصابته في 6-7-2020 بإصابته بسرطان رئة ممتد للعمود الفقري". وكتبت "انقضى العام السابع وبدأ الثامن.. في يوم عصيب جُمع فيه 62 معتقلاً، كانوا يرون بعض لأول مرة في مديرية الأمن! تحت تهم واحدة وظلم واحد وبتلش واحد.. أول قضية سياسية يزج بأصحابها في السجن، السجن ذلك العالم الموازي الذي مهما تحدثت عنه لن أتمكن من وصفه أبداً.

وأضافت "اصطفى الله منها اثنين #محمود سعدالدين أول شهيد إهمال طبي و#محمود رمضان أول شهيد ينفذ فيه حكم الإعدام، ومنّ الله على بعضهم بالخروج، وآخرون في سجن برج العرب، ومنهم في وادي النطرون، ومنهم في سجن جمصة.. فاللهم أنزل السكينة والصبر على قلب أهل من ارتقى منهم وتولاهم وأنت الولي الحميد.. وعجّل بالفرج لمن يمكن خلف القضبان لعامهم الثامن!! اجعل هذا العام يغاث فيه الأهالي يا ربي كما مننت على أبي ورويت قلبي بخروجه .. #احرار_سيدي_جابر".

وعلفت رحمة طارق "حق الناس دي خبيدوه في محكمة كبرى على رؤس الأشهاد حقيقي الإخوان تحملوا ظلم لم يتحملة أي فصيل، وده لأنهم أشرف ناس في المجتمع والى عاوز يعارض براحته انا بقول كلمة حق لعلها تشفعلي عند ربنا، لهم اخطائهم بس هما مش ملايكة لكن يفضلوا أفضل ناس في المجتمع وتربيتهم واخلاقهم باينه في كل وقت على شبابهم وبناتهم اللهم فرج كربهم وصبرهم على بلائهم، اربط على قلب ضحى وأهلها يارب، وأنزل والدها منزل الشهداء".

